30 - قوله تعالى { يوم تجد كل نفس } نصب يوما بنزع حرف الصفة أي في يوم وقيل : بإضماء فعل أي : اذكروا واتقوا يوم تجد كل نفس { ما عملت من خير محضرا } لم يبخص منه شئ كما قال ا تعالى : { ووجدوا ما عملوا حاضرا } (49 - الكهف) { وما عملت من سوء } جعله بعضهم خبرا في موضع النصب أي تجد محضرا ماعملت من الخير (والشر فتسر بما عملت من الخير) وجعله بعضهم خبرا مستانفا دليل هذا التاويل : قراءة ابن مسعود Bهما وما عملت من سوء ودت لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا .

قوله تعالى { تود لو أن بينها } أي بين النفس { وبينه } يعني وبين السوء { أمدا بعيدا } قال السدي : مكانا بعيدا وقال مقاتل : كما بين المشرق والمغرب والأمد الأجل والغاية التي ينتهي إليها وقال الحسن : يسر أحدهم أن لا يلقي عمله أبدا وقيل يود أنه لم يعمله { ويحذركم ا نفسه وا رؤوف بالعباد }